ما يتقدم من الفعل الذي فعله فاعل المفعول له ولا يكون
الا بلفظ المصدر لكن سبق لا ينصبه الا فعل او وصف مشتق منه
كضربته ضربا بخلاف المفعول له فانه يكون علة للفعل
جنسه غير جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به الناظم والناصب
لخوف الشر زرتك والناصب لابتغا الدر غصت فهما من غير جنسهما
وفاعلة للفعل الناصب لهما اذ لو سئلت لم زرت قلت خوف
الشر وتارة يكون منكرا كجئتك اكراما لك وضربت العبد تاديبا
له ونحو ذلك **تنبيه** لا معنى لقول الناظم وغالب الاحوال
ان تراه جواب لم فانه ان اراد لفظ السؤال فذلك ليس بغالب والتقدير
فذلك واجب وغالب منصوب على نزع الخافض اي في غالب الاحوال
وجواب منصوب على الحال وسكن ميم لم لاقامة الوزن
اخ ويصح جر المفعول له بلام العلة ولهذا يسمى المفعول له نحو زرتك
لخوف الشر وجئتك لاكرامك والجر باللام لا يحتاج الى شرط وشرط
النصب ما اشار اليه الناظم من كونه بلفظ المصدر وان يقع
هو والفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الزاير هو الخايف ولعل
مراده بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله اي الذي قد فعله فاعل
المفعول له فجعل الفعل فاعلا مجازا فلو لم يكن مصدرا فهو علة وجب

جره باللام كجئت للمال وكذا ان لم يتحد فاعلهما كجئتني لاحسانك الى
تنبيه اخر ويشترط ايضا وجود المفعول له والفعل الناصب له
في زمن واحد الا ترى ان وقعت الزيارة والغوص في البحر هو وقت
خوف الشر وطلب الدر فلو قلت زرتك اليوم لاحسانك الي امس وجب
جره

باب المفعول معه

وان افت الواو في الكلام ... مقام مع فانصب بلا املام
تقول جا البرد والجبابا ... واستوت المياه والاخشابا
وما صنعت يا فتى وسعدا ... فقس على هذا تصادف رشدا

اي اذا دلت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل فانصب
ما بعد الواو ويسمى المفعول معه كما مثل به الناظم فالواو في قوله
والجباب بمعنى مع ولا تدل على مشاركة الجباب البرد في المجي
والمراد جباب النخل اي تلقيحه والجب القطع ويجوز فتح
جيم الجباب وكسرها كما في الجداد والحصاد وكذا الواو في قوله
واستوت المياه والاخشابا اي مع الاخشاب اذ لم يصدر منها
استوا يماثل المياه بل المراد ان الما بلغ في ارتفاعه الى الخشب
فاستوى معه والمعنى ارتفع كما في قوله تعالى ثم استوى الى السما
وكذا الواو في قوله وما صنعت يا فتى وسعدا اي مع سعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)